الأنباء
الاربعاء 11 مايو 2011

العقوبات الأوروبية على 13 مسؤولاً سورياً تدخل حيز التنفيذ

بثينة شعبان: اجتزنا أخطر لحظات الاحتجاجات ومستعدون لمواجهة أي إدانة دولية

عواصم ـ وكالات: أعلن الاتحاد الأوروبي أمس قائمة تضم أسماء 13 مسؤولا سوريا ستشملهم عقوبات منهم ماهر الأسد شقيق الرئيس السوري بشار الأسد ورجل الأعمال رامي مخلوف وهو أيضا ابن خال الرئيس الأسد ورئيس المخابرات العامة علي مملوك.

ونشر القرار في الجريدة الرسمية التابعة للاتحاد الأوروبي وشملت العقوبات 13 شخصية سورية رأى الاتحاد أنهم على صلة بالعنف ضد المتظاهرين وعلى رأسهم ماهر الأسد قائد اللواء المدرع الرابع الذي اعتبره الاتحاد «المشرف الأول على العنف ضد المتظاهرين».

وتشمل العقوبات بحسب «رويترز» أيضا مدير الاستخبارات السورية علي مملوك ووزير الداخلية محمد إبراهيم الشعار وعاطف نجيب الرئيس السابق للأمن السياسي في درعا وحافظ مخلوف رئيس قسم دمشق بالفرع الداخلي لأمن الدولة ورئيس الأمن السياسي محمد ديب زيتون.

كما تشمل العقوبات أيضا رئيس الأمن السياسي في بانياس أمجد العباس ورجل الأعمال رامي مخلوف ابن خال الرئيس بشار الأسد ورئيس الاستخبارات العسكرية عبدالفتاح قدسية ورئيس الاستخبارات في سلاح الجو جميل حسن ورئيس استخبارات ريف دمشق رستم غزالة. كما شملت قريبي الرئيس السوري فواز ومنذر الأسد لارتباطهما بما وصفه الاتحاد الأوروبي بـ «ميليشيا الشبيحة» التي يتهمها المحتجون بمهاجمتهم.

وتشمل الإجراءات تجميد الأصول وحظر السفر وتجيء في إطار عقوبات منها حظر على الأسلحة التي يمكن استخدامها في قمع المتظاهرين بدأ سريانه أمس في إطار جهود الاتحاد الأوروبي للضغط على سورية حتى توقف العنف ضد المحتجين المناهضين للحكومة. وقررت حكومات الاتحاد الأوروبي الا تستهدف الرئيس السوري في الوقت الراهن فيما اعتبره ديبلوماسيون محاولة لفرض العقوبات بشكل تدريجي. لكنها أوضحت ان الأسد الذي يواجه أخطر تحد لحكمه المستمر منذ 11 عاما قد تفرض عليه عقوبات أوروبية قريبا.

وعدم ادراج اسم الأسد في القائمة يكشف عن انقسامات داخل الاتحاد الأوروبي حول جدوى الحظر في كبح جماح حكومة دمشق.

وذكرت مصادر ان ألمانيا واسبانيا عارضتا وضع اسم الرئيس الأسد في القائمة وان هذا الرأي تغلب في النهاية على تأييد قوي من فرنسا وآخرين لمثل هذه الخطوة. ويملك مخلوف ـ ابن خال الرئيس ـ شركة سيريتل أكبر شركة لخدمات الهاتف المحمول في سورية، كما يملك عددا من الشركات الكبرى في قطاعي الإنشاءات والبترول. وقال الاتحاد الأوروبي في صحيفته الرسمية ان مخلوف «يمول نظام (الأسد) مما يسمح له بممارسة العنف ضد المتظاهرين».

من جهته، هدد وزير الخارجية الألماني جيدو فيسترفيله بفرض المزيد من العقوبات على سورية حال واصلت ما وصفه بـ «القمع».

وقال فيسترفيله في برلين إن الإجراءات العقابية التي تم اتخاذها حتى الآن هي «خطوة أولى» وطالب الرئيس السوري بشار الأسد بالإنهاء الفوري لـ «الهجمات العنيفة» على المتظاهرين والاعتقال التعسفي لهم.

في غضون ذلك، قالت «رويترز» نقلا عن ناشط حقوقي ان السلطات السورية أطلقت سراح المعارض البارز حسن عبدالعظيم.

وقبل ذلك قالت «المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية» ان السلطات السورية فرّقت «بالقوة» أمس الأول تظاهرة احتجاجية جمعت أطباء ومهندسين ومثقفين بينهم نساء في ساحة عرنوس بقلب العاصمة السورية دمشق.

واتهمت المنظمة في بيان تلقته وكالة «يونايتد برس انترناشونال» السلطات السورية باعتقال أكثر من 130 محتجا في عدة مدن سورية بينهم أطباء الى جانب مهندسين ومحامين وطلبة ومواطنين والصحافية ملك شنواني.

وقالت المنظمة ان منطقة المعضمية التابعة لريف دمشق «شهدت تصعيدا عسكريا من انتشار للدبابات وناقلات الجند تلاه إطلاق نار كثيف ترافق مع اعتقالات تعسفية عشوائية، كما قطعت السلطات السورية أجهزة الاتصال الهاتفية الأمر الذي عزل المعضمية عن محيطها».

وقالت المنظمة ان المعتقلين «يتعرضون الى ضغوطات هائلة من قبل فروع الأمن أثناء التحقيق معهم عبر أساليب مختلفة في طرق التهديد والوعيد والترغيب وذلك للادعاء على التلفزيون السوري بأنهم تلقوا أموالا ورشاوى من جهات خارجية مختلفة ويملون عليهم ما يقولونه إلا أنهم وبعد وعود بإطلاق سراحهم يعيدونهم الى السجن فور انتهاء التسجيل».

وأضافت المنظمة ان السلطات السورية أطلقت سراح السجين السياسي الكاتب حبيب صالح بعد أن أتم مدة الحكم عليه (السجن ثلاث سنوات).

وفي وقت لاحق أمس نقلت «رويترز» عن شاهد انه سمع اطلاق نار كثيفا في المعضمية جنوب غرب دمشق، وقال: «حاولت الدخول من المدخل الرئيسي للمعضمية لكن كان هناك عشرات الجنود يحملون بنادق ويعيدون السيارات».

في هذا الوقت صرحت بثينة شعبان، مستشارة الرئيس السوري بشار الأسد، بأن حكومة بلادها سيطرت على الانتفاضة الشعبية المناهضة للرئيس السوري.

وقالت شعبان في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية ان الحكومة ترى أن إجراءاتها الصارمة ضد المحتجين ستكلل بالنجاح.

وأضافت شعبان: «آمل في أننا نشهد حاليا نهاية القصة».

وتابعت: «أعتقد أننا اجتزنا الآن أخطر لحظة. آمل ذلك، وأعتقد ذلك». وأوضحت شعبان أن الحكومة مستعدة لمواجهة إدانة دولية وعقوبات.

بدوره قال رجل الاعمال السوري رامي مخلوف وابن خال الرئيس بشار الأسد لـ «نيويورك تايمز» ان النظام قرر مواجهة الاحتجاجات حتى النهاية محذرا من زيادة الضغوط على الاسد وانه لن يكون هناك استقرار في اسرائيلي إذا لم يكن هناك استقرار في سورية

● هدى العبود والوكالات

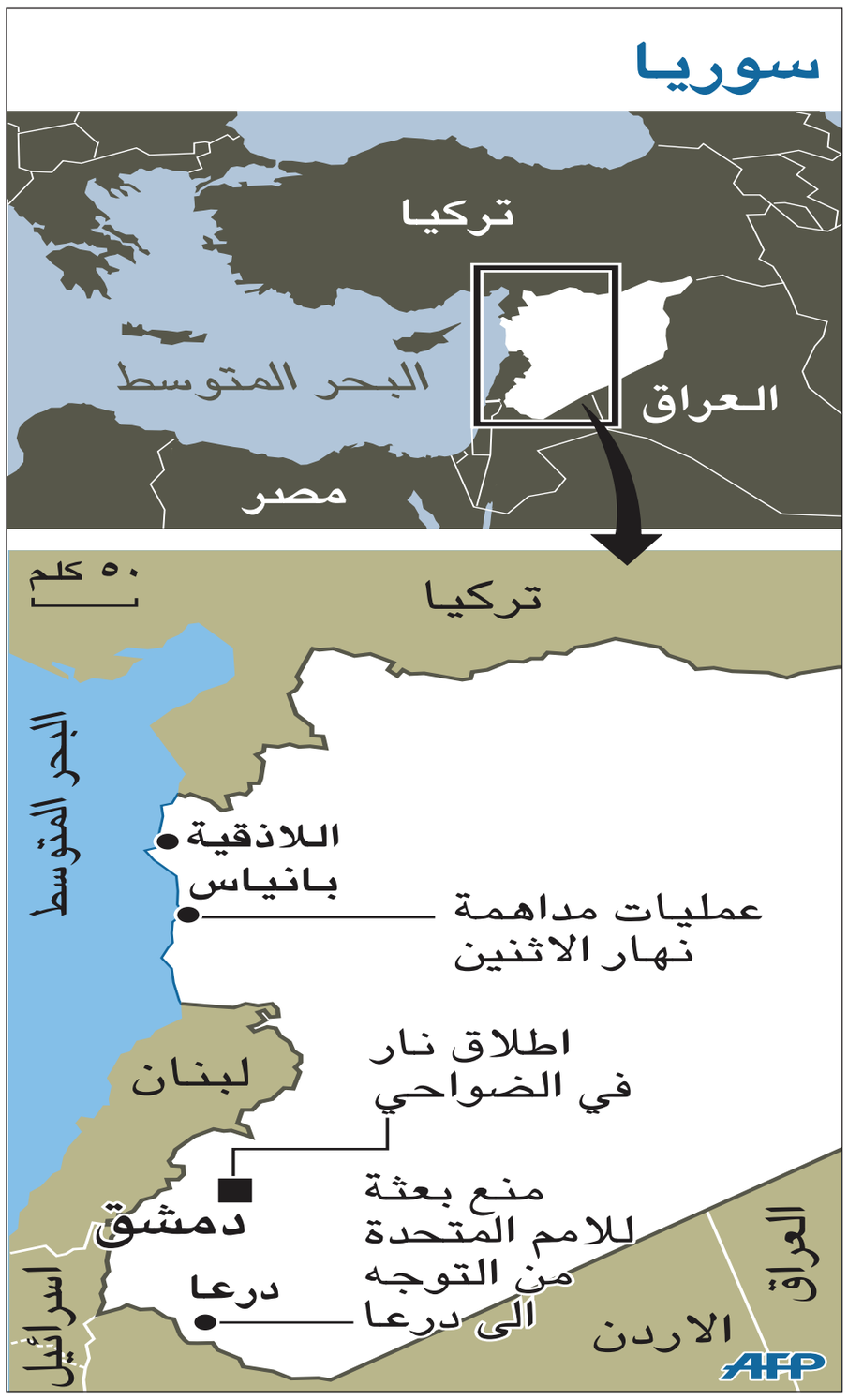

رامي مخلوف: سنواجه الاحتجاجات حتى النهاية ولا استقرار في إسرائيل إذا لم يكن هناك استقرار في سورية

محللون: النظام السوري سينجو من العاصفة على المدى القريب

عمان ـ ا.ف.ب: قال محللون في عمان امس ان نظام الرئيس السوري بشار الاسد سينجو على المدى القريب من الثورة التي عصفت ببلاده منذ نحو الشهرين، امام رد فعل دولي ضعيف وبفضل ولاء الجيش. وقال محلل سوري مقيم في عمان لوكالة فرانس برس ان «العالم يتعامل بحذر مع الملف السوري الذي يبدو انه ربح الجولة الاولى من المعركة التي تمت عبر حمام من الدم». واضاف طالبا عدم ذكر اسمه ان «اسرائيل مقتنعة بالوضع الراهن مع النظام السوري والولايات المتحدة بحاجة اليه للقضية العراقية لان سورية ضابطة ايقاع المقاومة العراقية السنية وحلقة الوصل الاساسية بين واشنطن وطهران فيما يتعلق بالعراق».

من جانبه اكد ابو آدهم وهو معارض سوري ان «المجتمع الدولي اختار مواقف خجولة جدا وغير مؤثرة على المسار السوري، لانه لا يريد ان يرى الفوضى على ابواب اسرائيل خصوصا ان هذا النظام لديه حدود معها تعد الاكثر امانا منذ اقامة المنطقة منزوعة السلاح في مايو 1974».

وابو آدهم الذي كان سجينا سياسيا في سورية من العام 1986 لغاية 1991 ويعيش في عمّان منذ 1996 ويفضل عدم الكشف عن هويته، اعترف ان بشار الاسد يبدو بأنه «فاز في هذه المعركة». لكنه اكد انه مازال «متفائلا بأن الشعب هو الذي سيفوز في النهاية، على الرغم من انه قد يطول الزمن لان الجانبين وصلا الى نقطة اللاعودة».

من جهته، يؤكد الاردني ناهض حتر الخبير في الشؤون السورية لوكالة فرانس برس ان «النظام تجاوز انشقاقا داخليا بين مجموعة الرئيس التي تفضل حلا سياسيا والفريق الامني بقيادة شقيقه ماهر الاسد وعلي مملوك رئيس المخابرات والتي تفضل تبني النهج الامني، الذي تم اعتماده أخيرا».

الجمهور السوري مستاء من صبا مبارك

لاتزال تتواصل ردود فعل الجمهور السوري على مواقف الفنانين إزاء ما يجري في بلدهم، فقد شن بعض النشطاء على «فيس بوك» هجوما حادا، لكن هذه المرة على الأردنية صبا مبارك التي اندرج اسمها ضمن الموقعين على بيان «نداء حليب أطفال درعا» الذي يطالب برفع الحصار عن درعا، وقد اتهمها المهاجمون بأنها تتدخل في شؤون بلدهم الداخلية، متسائلين في الوقت نفسه كيف لها ان تتدخل في شؤون البلد الذي احتضنها، وعرفها الى الجمهور العربي، وكان السبب في نجاحها وشهرتها في العالم العربي، فيما راح آخرون يتساءلون عن الأشخاص الذين طلبوا رأيها أساسا. ولم يقف المهاجمون عند هذا الحد، لقد طالبوا شركات الإنتاج والمخرجين السوريين بمقاطعتها نهائيا، وعدم تشغيلها في الأعمال والمسلسلات السورية.

ياخور: الإعلام السوري لا يعرف حتى الآن ما هي المشكلة

هاجم النجم باسم ياخور بعض وسائل الإعلام السورية بشدة معتبرا إياها ضعيفة وليست بحجم الأحداث التي تتعرض لها البلاد حاليا.

وقال ياخور في تصريح لـ «النشرة»: الإعلام السوري للأسف لا يعرف حتى اللحظة ما هي المشكلة، ولا يعرف كيف يوجه الأسئلة ولا كيف يتلقى الجواب، نحن في أزمة تشن خلالها وسائل إعلام إقليمية هجوما عنيفا علينا، بينما إعلامنا وبدل من ان يتصدى بمهنية للأمر تراه يكتفي بمحاولة التقليل من أهمية عمل الفريق الآخر».

وانتقد ياخور تركيز بعض الإعلام السوري على مسألة دور الفنان في الأزمة وقال: «لا أعرف ماذا أقول في هذا الصدد.. لقد كنا في الشارع في عز الأزمة في اللاذقية وحاورنا الناس ونجحنا في تهدئة البعض، عندها لم نر الإعلام السوري في الشارع، بعد ذلك يأتيك من يستفسر من الإعلام نفسه عن دور الفنان، أين كان هذا الإعلام عندما نزلنا لنحاور المتظاهرين؟».

مفتي درعا يتراجع عبر التلفزيون السوري: مجهولون هددوا أبنائي وكانوا وراء استقالتي

أعلن مفتي درعا معقل حركة الاحتجاج التي تشهدها سورية منذ 15 مارس، إنه تراجع عن استقالته من منصبه مؤكدا انها حدثت تحت الضغوط في إطار «مؤامرة» تهدف إلى «التقسيم وبث الفتنة والطائفية».

واعلن الشيخ رزق أبا زيد مفتي درعا تراجعه عن استقالته في حديث للقناة الفضائية السورية (الرسمية) مساء أمس الأول، بثت نصه وكالة الانباء الرسمية (سانا) أمس.

وأكد ابا زيد انه قدم استقالته اثر تهديدات تعرض لها ابنه. وقال «اخبرني ابني ان خمسة شبان يستقلون سيارة اوقفوه قرب المقبرة ووجهوا له ولي تهديدا مباشرا بالقتل واخبروه بصريح العبارة اما ان يستقيل والدك ويكون معنا واما نقتلك ونقتله». وتحدث عن «مؤامرة يتم تنفيذها على مراحل في سورية تهدف الى التقسيم وبث الفتنة والطائفية».

● دمشق ـ هدى العبود

تايلند تحل برلمانها رسمياً وتحدد موعد الانتخابات في الثالث من يوليو

كوالالمبور ـ كونا: حل ملك تايلند الملك بوميبول اودوليداج (راما التاسع) رسميا البرلمان في بلاده امس بعد اعلان الحكومة موعد الانتخابات العامة للبلاد في الثالث من يوليو القادم.

واعلن رئيس الوزراء التايلندي ابهيسيت فيجاجيفا مساء امس الأول عن الموعد الرسمي للانتخابات العامة بعد مصادقة الملك على حل البرلمان ومجلس النواب والجمعية الوطنية.

واكد فيجاجيفا انه اوفى بوعده للشعب في اجراء انتخابات مبكرة هذا العام رغم ظهور بعض الاشاعات بإجرائها في يونيو المقبل.

ويأتي قرار حل البرلمان والدعوة الى اجراء انتخابات مبكرة بعد تعديل ثلاثة قوانين متعلقة بالانتخابات الدستورية فيما يخص انتخاب اعضاء البرلمان ولجنة الانتخابات والاحزاب السياسية.

وشهدت تايلند اسوأ اعمال عنف سياسي في تاريخها الحديث العام الماضي تضمنت اشتباكات بين مسلحين وجنود في شوارع العاصمة بانكوك وقمع احتجاجات اصحاب القمصان الحمراء مما ادى الى مقتل 91 شخصا وجرح العشرات.

موريتانيا: خطاب لنائب في مجلس النواب يثير جدلاً

نواكشوط ـ د.ب.أ: أثار خطاب لنائب في مجلس النواب الموريتاني العربي ولد جدين أمس الأول لدى افتتاح الدورة البرلمانية جدلا في الساحة البرلمانية والسياسية. وقال نائب رئيس مجلس النواب وهو من تيار الأكثرية النيابية المؤيدة للحكومة إن موريتانيا «تتأثر بطبيعة الحال بما يدور حولها من تحولات جذرية شهدت في الآونة الأخيرة مناخا سياسيا واجتماعيا مضطربا بحكم الارتفاع المذهل للأسعار وانتشار البطالة في صفوف الشباب واستفحال الأزمة الاقتصادية». وأضاف ولد جدين الذي كان يلقي خطابا لرئيس مجلس النواب المعارض مسعود ولد بلخير دون أن يشير إلى ذلك، أن «المناخ المضطرب أدى إلى مظاهرات وإضرابات في بعض القطاعات الحيوية كالصحة والتعليم». وتابع: «هنا نرى أن على الحكومة بدلا من تجاهل القضايا أو مواجهتها بالعنف أن تسارع في إيجاد الحلول الملائمة والأكثر تجاوبا مع تطلعات المتظاهرين». وقد أثار الخطاب والنبرة الحادة التي ميزته دهشة واستغراب أعضاء الحكومة ونواب الأكثرية، إلا أن نائب رئيس مجلس النواب عاد وأكد بعد كلمته للنواب والوزراء أن الخطاب تسلمه من رئيس مجلس النواب قبل سفر ولد بلخير إلى الخارج وأنه ألقاه نيابة عنه.

السلطة الفلسطينية تحجز على أملاك وعقارات محمد دحلان وملايين الدولارات لمستشار عرفات

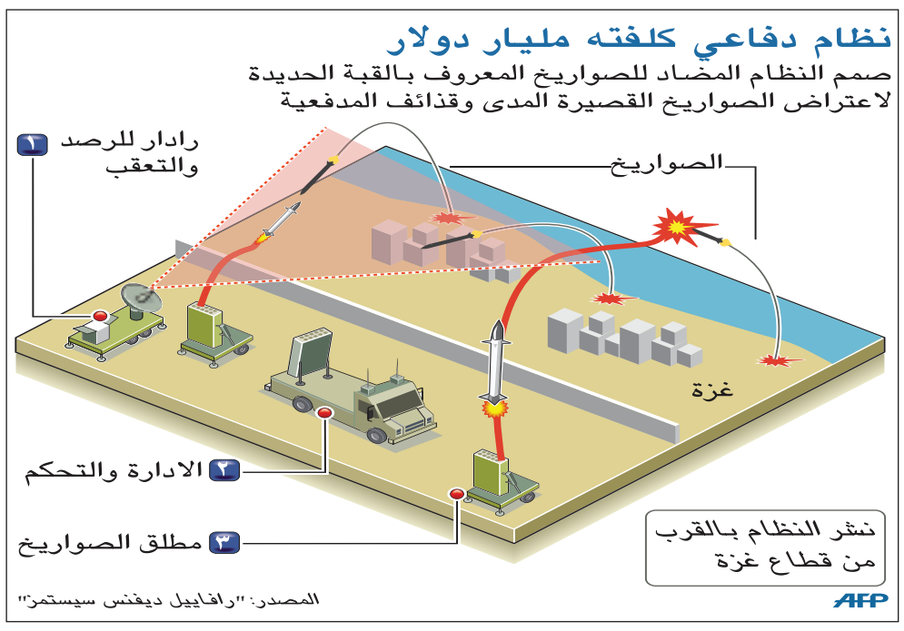

لا تزال الأيام تكشف تورط مسؤولين فلسطينيين في فضائح مالية واتهامات متبادلة وذلك بعد ان كشف مسؤول فلسطيني رفيع فضل عدم الكشف عن هويته ان السلطات الفلسطينية احتجزت الاملاك والعقارات لمحمد دحلان في الضفة الغربية، والتي تقدر بملايين الدولارات.

وقال ان احتجاز السلطة الفلسطينية لجميع املاك وعقارات وشركات القيادي الفتحاوي البارز محمد دحلان في الضفة الغربية جاء بناء على اوامر من الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وكانت العلاقات التي كانت تجمع عباس ودحلان قد تدهورت، بعدما نقل وسطاء تسجيلات بالصوت والصورة لدحلان وهو يقدح في ذمة ابناء الرئيس الفلسطيني، ويتهمهم باستغلال منصب والدهم للاثراء غير المشروع.

وقد احتجزت السلطات «فيلا» دحلان الواقعة في مدينة رام الله واراضي زراعية شاسعة، في جنين واريحا بالضفة، خصصهما دحلان لاقامة مشاريع صناعية،كما احتجزت كذلك ملايين الدولارات تعود لمحمد رشيد المستشار الاقتصادي السابق للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، وهو احد المقربين جدا من دحلان.

وأوضح المسؤول ان السلطة استصدرت قرارا باحتجاز الاموال من الشركات التي تعمل باسماء وسطاء يديرون اعمال «رشيد» في الضفة الغربية، وعزا خطوات السلطة الفلسطينية ضد الرجلين الى امتعاض الرئيس الفلسطيني من تحركات دحلان السياسية في الاقليم.

وقال: ان السلطة فتحت تحقيقا ضد رشيد من اجل استرداد اموال طائلة تتهمه السلطة بالحصول عليها بطرق غير مشروعة خلال توليه منصبه في عهد عرفات.

تجدر الاشارة الى ان اتهامات وجهتها السلطة الفلسطينية لدحلان بالتربح من منصبه وبإقامة علاقات غير مشروعة وقانونية مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

إعادة انتخاب إدريس ديبي رئيساً لتشاد

نجامينا ـ أ.ش.أ: أعلنت مفوضية الانتخابات المستقلة في تشاد فوز الرئيس إدريس ديبي بفترة رئاسية جديدة في الجولة الأولى للانتخابات الرئاسية التي جرت في 25 أبريل الماضي.

وقالت المفوضية ـ حسبما ذكر راديو «أفريقيا 1» أمس ـ ان ديبي حصل على 88,66٪ من أصوات الناخبين.

وأوضحت المفوضية أن نسبة المشاركة قد وصلت إلى 64,22٪ في الانتخابات التي قاطعها المعارضون الثلاثة وهم «صالح كيبزابو» و«وادال عبدالقادر كاموجيه» و«نجارليجي يورونجار».

وأكدت المفوضية أن الوزير ألبير باهيمي باداكيه قد حصل على 6,03٪ من أصوات الناخبين والمعارض نادجي مادو بـ 5,32٪ من الأصوات، مشيرة إلى أنه أسماء الناخبين المسجلين وصل إلى 4,950,979، حيث قام 3,179,325 فقط بالإدلاء بأصواتهم.

ومن جانبه، أكد ديبي أن المشاركة كانت صحيحة، وأن المعارضة قد انسحبت بسبب الخوف من الخسارة.

مشاهير فرنسيون يساهمون في الترويج للسياحة في تونس

تونس ـ أ.ف.ب: وصلت نحو خمسين شخصية فرنسية نهاية الاسبوع الفائت الى تونس في إطار «رحلة الياسمين» التي تستمر أربعة ايام بهدف الترويج للسياحة التونسية التي تضررت اثر الثورة التي شهدتها تونس وأدت الى الاطاحة بالرئيس زين العابدين بن علي في 14 يناير.

ويتضمن برنامج الرحلة الذي تنظمه وزارة السياحة التونسية زيارات لمواقع سياحية وثقافية في مدينة سيدي بوسعيد وللمواقع الاثرية في قرطاج في الضاحية الشمالية للعاصمة إضافة الى منتجع الحمامات الواقع على بعد 60 كيلومترا جنوب العاصمة.

البوسنة تواجه أسوأ أزمة منذ الحرب

نيويورك ـ د.ب.أ: أبلغ ممثل المجتمع الدولي في البوسنة والهرسك فالنتين انزكو أمس مجلس الأمن ان البوسنة تواجه أسوأ أزمة منذ انتهاء الحرب البوسنية (1992 ـ 1995).

وقال ممثل المجتمع الدولي في البوسنة والهرسك ان البلاد مازالت بدون حكومة بعد مرور سبعة اشهر على الانتخابات الأخيرة وان الزعماء السياسيين في الجزء الصربي من البلاد ـ جمهورية الصرب ـ يواصلون تأييد تقسيم البوسنة.

وقال الديبلوماسي النمساوي لدى تقديم تقريره نصف السنوي عن الأوضاع في البلاد لمجلس الأمن ان المؤسسات البوسنية لا تعمل بانتظام وتعرقل الإصلاحات وتوقف تماما عملية اندماج البوسنة في الاتحاد الأوروبي و(العلاقات) الاورو ـ اطلسية».